العدد ١ — السنة الاولى

بريد اليوم

BARID ALYAUM

جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

* قيمة الاشتراك *

	لسنه	لستة اشهر
في القدس	١٠٠ غ م	٥٥ غ م
في فلسطين	١٢٥ غ م	٧٠ غ م
في الخارج	١٥٠ غ م	٨٠ غ م

المراسلات البريدية بريد اليوم القدس

المراسلات البرقية اليوم القدس

اجرة النشر

عشرة غروش في الصحيفة الثانية والثالثة

خمسة غروش في الصحيفة الرابعة

الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

مدير الادارة المسئول ا· سفير

تقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عيناً بدون تحمل مسئولية نصها وموضوعها

القدس يوم الثلاثاء في ١١ ايار سنة ١٩٢٠

ثمن النسخة نصف غرش

مشروعنا

انا نرى في الاونة الاخيرة اقبالاً عاماً على مطالعة الصحف مما يثبت لنا ترقي ونمو الاذهان من جهة واحدة واهتمام العموم بالحوادث التي تتقلب في الزمن الاخير على هذا القطر من جهة اخرى·

ولما كانت الصحف العربية قليلة جداً والخطة المتخذة باكثرها ليست سوى العزف على نغمة واحدة مما يسبب احيانا سئم وضجر القراء فقد [illegible] جريدتنا هذه متخذين الحق شعارنا والحياد قاعدتنا مستخدمين الوسائل والقوى التي وهبنا بها للعمل على محور دائرة يصبو اليها امال جميع اصحاب الوجدان والمبادي السامية· وسنبذل قصارى جهدنا بترقية الماديات والروحيات العامة متخذين اللغه العربية عاملاً قديراً لتثبيت وشد ازر رابطة العناصر والملل المختلفه ليتيسر العمل سوية على اعادة حضارة الشرق التي نمت وازدهرت وانبثقت اشعتها الذهبية على العالم الكبير في القرون الوسطى·

اكبر رجال السياسة واعظم ذوي الاقلام باوروبا واميركا علقوا ويعلقون الامال الكبيرة على امكان نهوض الشرق من خموله وانحطاطه اذا اشتبكت ايدي امم الشرق وعملوا متحدين قلبا وقالباً فتنشأ من امتزاج الاقوام حياة جديدة شبيهة بحياة شجرة قديمة ذابلة ركب على فرع من فروعها غصن من شجرة غضة حية فتولد من هذا التركيب شجرة جديدة الماء والحياة ازدهرت واثمرت وكان ثمرها بديع اللون زكي الرائحة لذيذ الطعم

فعليه اتباعاً لمبدانا وتحقيقاً لامال من شهدوا هذه الشهادة فينا سنسعى سعياً حثيثاً في جريدتنا وقد جعلناها كبيرة الحجم سياسية ادبية اجتماعية ذراعية ليجد فيها السياسي والزراعي والصناعي مرامه وما تطوق اليه نفسه من اخبار وحكم وحقائق مقتطفة من اهم الصحف العالية هذا وقد عززنا جانبها وقوينا ساعدها بتسليم زمام سياستها وادارة شئونها لذوي اقلام سارية واطلاعات وافية وتجارب كافية فضلاً عن اننا سلطنا على ينابيع اخبارها سيلاً جارفاً من الرسائل والحوادث التي سيوافينا بها دائماً مراسلون في اميركا واوروبا ومصر وفلسطين وسوريا

ولما كانت غايتنا الوحيدة السعي والتفاني في خدمة هذا الوطن العزيز بدون تفريق بين ملله وعناصره فسنمنح الكل فوائداً جمة نقصها واخباراً هامة تروي ظمأهم خصوصا والنغمة الصهيونية وقصصها اصبحت خبزا ناشفا غصت به نفوسهم وسنجعل التحرير بجريدتنا سهلا بسيطا مجرداً عن كل الالفاظ والتعبيرات الثقيلة التي لا يقصد بها الكاتب المتطفل سوى اظهار بلاغته واعلاء شان لغويته فيعقد كلامه ويستر مقصده بعبارات مخترعة فلا ينتفع من مقالته الخلق البسيط سوى ضياع الوقت والفلس·

امـا جريدتنا هـذه فقصدنا ان يطالعها الراقي فيعتبرها والبسيط فيستفيد منها وسنصدرها مرتين في الاسبوع موقتاً واعدين العموم وعداً صادقاً بقلبها قريباً لجريدة يومية تضاهي بمباديها واهميتها وصدق لهجتها اهم جرائد الشرق ونحن على ثقة تامة بنجاح مشروعنا معتمدين بذلك على تشجيع الراي العام الذي سيقدر طبعا خدماتنا وتفانينا في سبيل الوطن العدل والحق·

الادارة

التغاير

اتتنا هذه المقالة من المحامي الباهر والكاتب الماهر ناصيف بك ابي زيد وقد جعلناها مقالة افتتاحية في اول عدد من جريدتنا لما للكاتب الفاضل من الشهرة والمنزلة الرفيعة في عالم الحقوق والصحافة·

نطقت الاثار وشهدت التواريخ واثبت المعقول ان الاتحاد والتضافر هما مصدر القوة ومبعث العمران واسطرلاب السعادة كما وان التحاسد والتغاير علة الوهن وربيبة الخراب وقادة الحرمان والتعاسة ولقد مني هذا الشرق منذ [illegible] دولا وممالك بهذه الخلة الذميمة. خلة التغاير القبيح والتنافر الشائن تنشا في الناس بين اشرافهم ووجهائهم ثم تمشي الى سوقتهم وعامتهم فينقسمون احزاباً ويتالبون فرقاً وعصابات يناصبون بعضهم البعض العداء متحاسدين متغايرين قاعدين للشر في كل مرصاد فلا ينثنون بعد زمان طال او قصر الا وهم عدم في حكم الوجود جمعهم شتات وحياتهم ممات ومنازلهم اطلال ورسوم يعشش في ارجائها البوم كانها لم تكن من قبل شيئاً مذكوراً.

من استطرق طريق بغداد ـ مدينة السلام وام الحضارة في الاسلام — وما انطوى عليها من الموبقات والمفجعات الناشئة عن تفرقة القلوب واضغام الدخائل وتباعد الاهواء وتنافر المقاصد متوصلاً الى كيفية استقدام ابن العلقمي وزير المستعصم بالله لهولاكو التتري على اثر توائب الاحزاب وتعادي الخاصة وانقسام العامة في تلكم المدينة التي بسطت ايدي خلفائها على ثلثي المعمور فصارته طوع ارادتها وتحت سلطانها ـ علم اليقين ان الانقسام هو ما جر على المشرق وآله النكبات وابتلاه بذلك الطاغية الذي قتل الرجال ومثل بالاطفال وشق احشاء الحوامل واستباح اعراض الابكار واجتاح الزرع والضرع واستاصل الحرث والنسل فاعلاً فعلاته التي ترتاع لذكرها الفرائص وتذوب اوقعها القلوب ومع هذا كله وكثير غيره مما يجانسه نجد سراة المدن الشرقية واعيانها في طول بلادنا وعرضها يتواثبون كالادياك ويتناطحون كالوعول وتتربص كل فئة منهم باخواتها السوء كانهم لم يروا في اسلافهم عبرةً ولم يعو بانفسهم حكمة يعيشون ابداً منغصين ممقوتين تعساء والاحقاد تغلي في قلوبهم غلي المراجل المتمدرة تبديها والعجز يخفيها مموهة الى ان تحين الفرصة بمموهات من الرياء [illegible] والحق من الفهم تنم على الرغم منهم عما وراءها من [illegible] والبغض والكيد وما الله بغافل عما يفعلون

ذاك ما شمت بهم العدو وابكى عليهم المحب وحكم فيهم من لو رآهم منضمين متآزرين لهابهم وتحامى جانبهم واذداف الى افئدتهم باعلاء الشان وترادف الاحسان والسهر على مصالح عامتهم والدأب لتعمير موافرهم ورفع اسباب الاذية عنهم بدلا مما يصادفونه من الاقصاء والازراء وعدم الاصغاء الى مقالهم والعمل بارائهم يحسبهم وهو المحق اصفاراً من وراء الارقام لا قيمة لها ولا اعتبار

فواعجبا كم يدعي العلم جاهل
وواسفا كم يظهر النقص كامل

ومن نوادر تحاسد الخاصة وتغاير الاشراف الجديرة بالتلاوة للعبرة والفكاهة ما ورد في ترجمة الامام البوريني شارح ديوان الفارض المشهور بدرايته ووجاهته وعلمه وعمله وهو من اعيان دمشق وافاضلها في القرن الحادي عشر للهجرة نثبته هنا موعظة للمبصرين وان قل عددهم وهم بعد ذلك في خيرة مما يفعلون

قال المورخون ما معناه: كان الشيخ بدر الدين حسن البوريني عالماً بارعاً وكاتباً متفنناً اذا كتب اطنب واذا مدح اطرأ تعلم اللغة الفارسية حتى اتقنها ثم تعلم التركية واستوعب من الاشعار والاثار والاخبار والاحاديث والانساب مما لم يستوعبه غيره وهو فوق ذلك شاعر فصيح طلق اللسان متين الحفظ حسن الفهم عذب المفاكهة متضلع من اكثر العلوم والفنون الدينية والادبية وله تاليفات جمة وتعاليق وشروح بديعة وديوان شعر تداوله الأيدى ولكنه كان قروياً وضيع النشاة خامل الاصل ولد في صفورية سنة ٩٦٣ هـ. وجاء دمشق وهو يافع غض الصبوة فنهضت به عصاميته وارتفع به جده الى ان بلغ ما بلغ من الصيت البعيد والشهرة الطائرة والمجد الباذخ ضد من افراد زمانه وما برح التوفيق ملازما له حتى مات سنة ١٠٢٤.

كان بعض وزراء الشام كثيري الاعجاب به والاقبال عليه والاكرام له حتى لم يكن يفارق مجلسه فدب الحسد في صدور الاعيان من العلماء وذوي الانساب فاخذوا يغضون من قدره ويسعون في توهينه ناصبين حبال المكايد ليوقعوه بمكروه [illegible] سحوط منهم فاعيتهم الحيلة ولم يستطيعوا الى الاضرار به او اقصائه عن ذلك الوزير سبيلا.

واخر ما كادوا له ولم يفلحوا ان اجتمعوا في الحكومة والبوريني معهم فارسلوا الى والده محمد الصفوري يطلبونه عن لسان ابنه بناء على ان الوزير طلبه وكان ابوه هذا حقيراً رمياً رث الثياب في زي القرويين او سفلة العوام فلم يشعر البوريني الا وابوه مقبل بهذه الحالة المخجلة فاحسن للحال بالمكيدة ونهض من مجلسه مسرعاً وانكب على يديه يقبلها قائلاً للوزير « اليوم حلت عليكم البركات بقدوم والدي فانه حسنة هذا الوقت الصوام القوام الزاهد بحطام الدنيا» واخذ يعدد له مناقب وحسنات جمة لوالده اكبرته في عين الوزير فنهض وقبل يده واجلسه الى جانبه وبالغ في تعظيمه واكرامه وهكذا نجا البوريني مكيدة حاسديه وزاد مقامه سوددا وشرفا فسقط في ايدي الجماعة وانقلبوا في الخزي عائدين على انفسهم بالتانيب ولم يعودوا الى مثل تلك الدناءة

ومما يحسن ادماجه هنا ويجدر ان يكون ختاما لهذه النبذة ما قاله شاعر دمشق سليم بك سنحوري وهو

لولا التحاسد عاش اهل الشان
في نعمة جلى وعز دان
بمدينة هي جنة عدنية
من كل فاكهة بها زوجان
بسمائها ومائها وهوائها
هي راحة الارواح والابدان
ارزاقهم ميسورة وحظوظهم
موفورة والعيش عيش تدان
لكن ابو الا التضاغن والقلى
فغدا نعيمهم كسجن الجاني

ولكل في نغص وعيش ناصب
وتخاذل يفضي الى الحرمان
يتقلبون على القضا فوسادهم
شوك ومقعدهم علي النيران
لا غرو ان رزئت بهم اوطانهم
ان التخاذل آفة العمران
شهدت لنا من قبلهم آباؤهم
ان التنافر خلة الاعيان

فليتنبه اذن من كل مدينة آحادها عاملين ان الامة بافرادها وعلى اتحادهم يتوقف رقيها واسعادها ولقد طال يا قوم عهد السبات فاستيقظوا ان كنتم من اهل الحياة.

ناصيف ابي زيد
صاحب
العصر الدموي

وارمينيا ?

في المؤتمر الذي عقد في برلين سنة ١٨٧٨ جلس حول المائدة الخضراء بسمارك الجرماني والوزير غورشقوب الروسي واللورد بيقونسفيلد الاسرئيلي فسئل بسمارك بتلك الابتسامة التي لم تفارقه حتي في الامور الخطيرة.

— الم ننس شيئاً؟

— نعم اجابه اللورد بيقونسفيلد بلهجته اليهودية الصادقة • قد اهملنا امرًا لا يغفر لنا العالم المتمدن اهاله. فقد نسينا ارمينيا.

ايه ! قاطعه الوزير الروسي من ذاويته المستورة. اتركوا ارمينيا لعنايتنا [illegible] روسيا في امرها. لست ممن يرون في تاسيس دولة ارمنية مستقلة امرًا واجباً. يكفينا في الحاضر ان نكلف تركيا بمنح الارمن بعض الحقوق والامتيازات في الولايات الستة التي ستبقيها لها معاهدة برلين وهو امري ما يرضيهم نعم ادرى بان حالتهم الحاضرة لا تساعدهم على القيام باعباء الاستقلال.

ورغماً عن اعتراضات اللورد بيقونسفيلد واستعطاف البعثة الارمنية المسكينة صادق بسمارك على تصريحات غورشقوب الروسي وقر القرار على ادخال بعض بنود في المعاهدة تتضمن تكليف تركيا على القيام باصلاحات مختلفة في الولايات الارمنية الستة.

اما البلغار والصرب واليونان وحتي الجبليون فقد حصلوا وقتئذ على مطاليبهم وتوسعت تخوم ممالكهم وحازوا على وعود اوروبا بالمساعدة الفعلية في المستقبل.

ورجعت البعثة الارمنية من حيث اتت وبقي الارمن في ولاياتهم منتظرين فرجهم. صابرين على صروف دهرهم. وتادبين حظهم العاثر. فقد ظهرت لهم باجلى بيان الاسباب الحقيقية التي وضعت ستاراً حاجباً بينهم وبين امالهم وحقوقهم. علموا ان اتفاق روسيا والمانيا ليس على حساب البولونيين هذه المرة بل على حساب شعبهم القاصر. تيقنوا ان المانيا معولة على ترك الحدود التركية على وسعها ليتسنى لها العمل بالمستقبل بما تعده نواياها الاستعمارية. وتحققوا ان مماكسة روسيا لآمالهم ليست سوى شبكة جديدة تصبنها لتركيا لتقيم عليها حربا جديدة تضع بها يدها على الولايات الارمنية كما فعلت قبلا وضمت لاملاكها الولايتين اريفان واردهان بحرب ١٨٧٨.

مرت الايام وتلتها الاعوام والارمن في كل آن وزمان عرضة للفتك ولاضطهاد وسعى وزراء عبد الحميد بمضايقتهم وسد عليهم ابواب الفرج والرحمة بكل وسائل جبرهم واستبدادهم ولا احد يجهل ان الارمن كانوا الامة التي نزلت بها المحن وحل على رأسها البوءس والشقاء اكثر من سواها في الدولة التركية. لا سيما ومساعي روسيا لضم ارضروم واسكندرون لاملاكها ذادت الطين بلة وعملت على تعميم مقت الاتراك وكرههم للارمن حتى ان الاكراد انفسهم كانوا ابنوون لهم النيات السيئة ولا يتركون وسيلة لا ويغتنموها للفتك بهم وما ذلك الا لان الارمن يتفوقون عليهم بالعلم والصناعة والتجاره حتي ضاق زرعهم واستكبر عليهم الياس فشقوا عصا الطاعة في ارضروم والاستانة عام ١٨٩٥.

على ان الارمن علموا ان تمردهم وعصيانهم لا يقويا على الثبات امام القواة التركيه الساحقة ولكن دول البلقان شجعتهم وامنتهم بشد ازرهم واعلان حرباً بلقانية على تركيا اذا اندلع لهيب العصيان بالولايات الارمنية. فآمن الارمن بوعودهم واتوا بما اتوه بعزم وجرأة وكانوا على وشك الفوز ولكن.....

حدث ما كان مالوفاً عند الحكومة التركية فحشد السلطان قواة هائلة لم يعهد اليها اسكات الهياج واخلاد العصاة الى الطاعة بل ما هو اشد هولاً من ذلك. فقد اصدر السلطان امره الى القواة بذبح وقتل جميع الارمن. فصدعت هذه بامر سلطانها الهياب وقامت بمهمتها احسن قيام وابتدات المذابح وحات الفظائع وبرزت الوحشية ومثلت البربرية باشكال والوان ترتعد لذكرها الفرائص حتي لقب على اثرها عبد الحميد بالسلطان الاحمر.

ووقفت دول البلقان بعيدة خائفة وجلة خائنة لوعودها ضاربة بيمينها عرض الحائط وتركت المجزرة البشرية تجري. والدماء تسري حتي قتل مـا يعلو على الثلاثمائة الف ارمنياً واوروبا المتمدنة ناظرة الى تلك الهمريبات نظرة البعيد المتفرج لا تبدي حركة لايقاف السيل الوحشي لانه صدر الامر من برلين:

لا تتحرشوا بتركيا.

وكانت المانيا حينئذ شديدة الباس قادرة متسلطة وامبراطورها كان اعظم الملوك في اوروبا. ولم يقف ويلهلم عند هذا الحد بل ترك عاصمته بعد المذابح وقام بزيارته الشرقية التي ابتدات بالاستانة وانتهت في القدس تلك الزيارة التي وعد بها الاسلام بالمحافظة عليهم حتى القطرة الاخيرة من دم اخر جرماني.

وفي سنة ١٩١٣ بعد ان وضعت الحرب البلقانية اوزارها وطرد الاتراك من اوروبا لم يفتكر البلقانيون بالامة المسكينة التي ضحت نفسها وذبحت رجالها على هيكل وعودهم وتاميناتهم وبعد مدة قليلة اعلنت الحرب العامة وانبثق مع اعلانها فجر آمال جديدة للشعوب المظلومة.

فرغماً عن انتصارات المانيا الباهرة في اوائل [illegible] وسقوط دول البلقان الواحـدة بعد الاخرى علمت سرائر الارمن ان الحلفاء لا يهدأ لهم بال ولا يكفوا عن القتال قبل ان يخرجوا لحيز الفعل مباديهم وآيات عدلهم السامي ويعملوا على تحرير الامم الصغيرة المستعبدة.

ولم تمر اربع سنوات على تلك الحرب التي لم يسطر التاريخ لها مثيلاً حتى كانت الاربع دول (روسيا المانيا النمسا وتركيا) قد دكت عروشها وهدمت اركانها ودمرت مرتفعاتها ونبتت بين اطلالها البالية وجدران نفوذها المحطمة فروع عشرين دولة حديثة زاهرة.

وبعد انتصار الحلفاء النهائي لم يجتمع في القاعـة الكبرى في باريس ممثلوا الدول القديمة وحدهم بل شاركهم في الاجتماع لفيف من مندوبي دول لم يسمع باسمها قبلاً ومعتمدي ممالك لم تحدد تخومها بعد على الخريطة الكونية وبينهم كان ممثلون لثلاثة اقوام قريبة لبعضها بماضيها وحاضرها ومستقبلها وهم العرب واليهود والارمن.

للمرة الاولى اجتمع في باريس ممثلو الثلاثة اقوام المذكوره. وكل من رآهم جالسين حول المائده الكبرى الامير فيصل بكفيته المذهبة ونوبار باشا بلحيته البيضاء المهيبة والدكتور وايزمن بعيونه السوداء اللامعة آمن وصدق بقوة وعدل العناية السرمدية العليا.

ولكن لم يفلح من ثلاثتهم الا الامير فيصل والدكتور وايزمن الاول بتتويجه ملكاً في دمشق والثاني بادماجه تصريحات بلفور في معاهده تركيا. اما نوبار باشا فلا يزال ينتحب وينتحب دموعه في مآقيه تجري وزفراتـه في قلبه تبري. وليس راحم فيرحمه ولا منصف فينصفه.

يا للغرابة ! اتحبط مساعي الارمن حتى هذه المرة ؟. اتتجسم جميع احلام الشعوب وتشيد اركان ملكها ومصير ارمينيا يبقى معلقاً وآمالها هباء منثوراً ؟

خمس سنوات مضت والارمن يستعطفون اميركا ان تكون الوصية عليهم فلم تقبل. منذ سنتين وهم يقنعون بريطانيا بتولج الوصاية اذا رفضتها اميركا فلم تعيرهم اذناً صاغية لانهما كها بالعراق وفلسطين. من ثلاثة اشهر قبل مؤتمر سان ريمو وبعده والارمن هائمون علي وجوههم يدورون على الابواب من سويسره لهولاندا ومن هولاندا لبلجيكا يسترحمون ويستعطفون الدول الصغيره ان تقبل الوصاية فلا احد يجيبهم.

وماذا ! اتموت ارمينيا وليس من ينجدها اتفني ولا من يمد لها يداً مساعدة ؟

يطلبون منها ضحايا. ربي ! الم تكفي الضحايا التى ضحتها ؟ الم تشيد اساس ملكها على جماجم واشلاء ابنائها ؟ الم تقم [illegible] قامت به غيرها من الامم الصغيره التى حازت على مطاليبها ؟ الم تستغني عن طرابزون وسلسلة كيليكيا لتثبت لعدوتها تركيا انها لا تطلب الا السلامة ؟ او لم تبرهن بعملها الاخير انها ضحت منافعها الاقتصادية وموارد رزقها الحيويـة فقط لاجل قمع المشاكل ومحو كل عسرة تحول بينها وبين استقلالها ؟ فما يجب ان تضحيه بعد. وما الذي بقي عندها لتضحيه ايضاً ؟

ولكن لا ! فارمينيا لن تموت وشعاع املها لن يحجب بعد وستكون مملكة مستقلة. اجل وعرة — صخرية — يابسة — فقيره ولكن حرة ومستقلة وسواء كانت الوصية عليها اميركا او بريطانيا العظمى سويسره او هولاندا فالنتيجة واحدة ويكفي ان لا تحكمها روسيا او تركيا.

واذا تثبت العدل في العالم وحاز كل على حقوقه سنحظى برؤية اليوم الكبير الذي انتظرناه اليوم العظيم الذي طالما ذكرناه. يوم يعقد فيه الاتفاق الثلاثي الجديد الاتفاق الشرقي الحديث عربستان اسرائيل وارمينيا رفقاء الشقاء رفقاء الاستعباد.

آ.

انباء العالم

« البانيا »

علمنا من فحوى برقية صادرة عن فلورينا ان زملاء اسعد باشا الشهير احتلوا ليرانا وقلبوا الحكومة الالبانية وشتتوا شمل اعضائهـا وقريب على الظن زحف اسعد باشا على دورازو

« اليونان »

قد عقد بين ايطاليا واليونان قرارا يتضمن اعطاء الاخيرة جميع جزر الدوديكانيز . اما جزيرة رودس فتبقى لايطاليا.

« تركيا »

برح مندوبو الباب العالي في ٣ الجارى القسطنطينيه ووجهتهم باريس للمداولة وتوقيـع معاهدة الصلح

اوقفت الحكومة القائمقام انور لطفي لعدم اهتمامه بشئون وظيفته وهو من شاغلين اكبر الوظائف بوزارة الحربية ومن ذوي اليد الكبرى بجمعية الاتحاد والترقي

« روسيا »

الجنرال كيس البريطاني الذي اوفد الى سباستبول للمخابره مـع الجنرال وارانجيل عاد الى لونده وسيعود قريباً الى موسكو للمباحثة بوضع الهدنة

« المجر »

يؤكدون ان الحكومة الهنغارية متفقة مع زعماء الحركة الوطنيه . وقد تبين انها اصدرت منشورا استدعت به ما يعلو سنهم على الثمانية عشر لحمـل السلاح . عشرة الاف عسكري هنفارى ارسلوا الحدود صربيا. وقد قدمت هذه احتجـاجا لمؤتمر الصلح صرحت به ان الحالة تضطرها لزيادة جيوشها محافظة على كيانها

« الحالة الاقتصادية في المانيا »

نقلت الاخبـار الرسميه ان عدد الذين بدون عمل في المانيا علا مقداره الى ٣٧٦٠٠٠ شخصا ربعهم من سكان برلين الكبيرة

« التجارة بين اميركا وروسيا »

جمعيه الرؤساء لشعبات التجارة الاميركيه صـادقت على ارسال لجنة الى اوروبا للنظر في مسئلة اعادة العلاقات التجارية بين اميركا وروسيا

« ايطاليا وروسيا »

عقد اتفاق مـا بين روسيا وايطـاليا على تسريح جميـع الاسرى الملكيين والعسكريين العائدين للدولتين بظرف شهرين

اخبار الجهات

وفات الدكتور بليس

نعت انباء بيروت الأخيرة الدكتور هورد بليس رئيس كليتها الاميركية.

لقد اشتهر الفقيد بحذقه وسعة اطلاعه واستشهد له الشرق بقوة نطقه وصوله كلامه في المحاضرات وعلى منابر الخطابة.

في اثناء الحرب جدّ واجتهد الدكتور وكابد مصاعباً جمة حتي تمكن من متابعة سير كليته رغماً عن تعمد جمال باشا اقفالها بعد دخول اميركا في الحرب.

جده وعنائه اورثاه مرضاً عضالاً اضطره للسفر لنويورك طلباً للمعالجه ولكن يظهر ان براعة الاطباء وتجاربهم لم يقويا على مكافحة المرض الذي اخذ بازدياد وتوفي الدكتور على اثره.

* فاجعة سيارة *

انفجر جهاز سيارة كانت تقل الملازم كورسون والباشجاويش دوناسي بالقرب من بيروت وقتل الاثنان على الاثر. اما جنازتها فقد شيعت بموكب حافل مشي فيه الجنرال [illegible]رو وعدد كبير من الامراء والضباط [illegible]سكريين ولفيف من قناصل ومعتمدي الدول وثلة من الجند الفرنساوي.

وقبل تشييع الجنازة ذهب الجنرال كورو للمستشفي حيث وضعت الجثتان وعلق على صدر الملازم مدالية الشرف وعلى صدر الباشجاويش المدالية العسكرية.

انتقام بربري

يوم الجمعه الماضي في الساعة الحادية عشر مساء هبت النار في مستودع خمر يخص المدعو شلومو فريدفرتيك فانهدم والتهم الحريق ما كان فيه وتقدر الخسائر بالفي ليرة مصرية

وقد اشتغل رجال الاطفائيه مدة ثلاث ساعات متوالية وهدموا حانوت ملاصقة للمستودع ليمنعوا امتداد اللهيب ولولا نجاحهم باخراج خمسه عشر برميل اسبيرتو من المستودع لكان اشتد السعير وامتد اللهيب وبئس النتيجة.

وقد اتهم بالجرم احد الوطنيين الذي اشتغل في بناء علية فوق المستودع ثم على اثر خصام جرى بينه وبين صاحب البناء ترك العمل قبل الحادث ببضعة ايام مهددا صاحب الملك بالانتقام.

وقد ادى الحارث شهادة بانه شاهد المشبوه حائماً حول المحل قبل الحريق بساعات فألقي القبض عليه وزج في السجن. فالعياذ بالله من الانتقام البربري

اخبار محلية

علمنا من مصدر رسمي ان الجنرال قونغريب خفض حكم جابوتيشكي المحكوم بالسجن خمسة عشر سنة والاشغال الشاقة الى سجن سنة واحدة وحكم رفقائه التسعة عشر المحكومين بالسجن ثلاث سنوات والاشغال الشاقة الى سجن ستة اشهر

وعلمنا ايضاً ان لجنة التحقيق برأت ساحة كل من الذوات الافاضل برودا. والدكتور دونقلبلوم. ودانيال اوستر. وبابلي والدكتور واشيف لعدم وجود ما يوقع الجرم عليهم

اما التبعة التي أُلقيت على عاتق المذكورين فهي وجود اسلحة نارية في منازلهم ولم يعلموا الحكومة بوجودها

وقد وكل بالدفاع عنهم المحاميان الشهيران طشارل كولدن وهارون الكسندر من القاهرة بمساعدة الحقوقيين الدكتور الياش والدكتور فان فريسلند والدكتور دي هان وقد قام المدافعون بمهمتهم احسن قيام

وعلمنا ايضاً ان المحكمة اطلقت سراح كل من السادات كامل البديري والشيخ حسن ابو السعود و[illegible] اللطيف الحسيني. أما خليل بيدس وعبد الفتاح درويش فقد حكم على كل منهما بالسجن مدة سنتين وعشرين جنيهاً غرامه نقدية

وعلمنا كذلك تعيين الماجر سندرس مديرا للشرطه

صرح نجيب افندى نصار بنشرة مخصوصة انه عزم على ايقاف صدور جريدته لحين يحقق مصير البلاد

بلاغ رسمي

ان جميع المراسلات المقصودة الى الهيئة التحقيقية التي تجلس في دائرة العدلية تحت رئاسة السير ب. س. بالين. ك. س. م. ج. ش. ب. للبحث عن الاضطرابات الاخيرة يجب ان تعنون هكذا

سكرتير الهيئة التحقيقية

لوكاندة اللنبي بالقدس

والتلفون للهيئة المذكورة في لوكاندة اللنبي مقيد باسم الماجور جنرال السير ب. س. يالين

ـا ٣ ايار سنة ٩٢٠ الكولونل ر. ستورس

الحاكم العسكري

بالقدس

* هيئة البلدية الجديدة *

فضت الحكومة هيئة المجلس البلدي واقامت محلها هيئة جديدة مؤلفة من الرئيس راغب بك النشاشيبي ونائب الرئيس الخواجا ليفي والاعضاء الخواجا دافيديلين والخوجا يوسف ديتري والخواجا يني والخواجا يوسف اليتا والسيد محمد صالح الحسيني فنهنيء الهيئة الموقرة الجديدة وتمني ان يكون التوفيق قرينها والنجاح حليفها.

وعلمنا ان الحكومة ستتخذ في القطر نظام العقاب الهندي.

﴿ شهادة موسى كاظم باشا بخصوص الفتنة ﴾

أدى رئيس بلدية القدس موسى كاظم باشا أمام لجنة التحقيق الشهادة الاتية.

يوم الاحد صباحاً (٤ ابريل) في الساعة العاشرة ونصف حلت في القدس اهالي الخليل القيام بفرض زيارة النبي موسى حسب عادتهم في كل سنة. فخرج لاستقبالهم اهل القدس وبصحبتهم عدد كبير من النابلسيين حضروا لنفس الموسم. وكان السرور شاملاً والقلوب مبتهجة بحلول العيد.

في العام الماضي خرج الحاكم العسكري الكولونيل ستورس لاستقبالهم وكنت انا بجانبه وقد هنئهم وقتئذ وكلفني ان اهنئهم انا ايضاً فقمت بذلك. اما هذه السنة فلم يحضر.

بوصول اهل الخليل لاول شارع يافه استقبلهم عارف العارف وهنئهم وسار الخلق الى البلدية

س — ما الذي حدث عند الاستقبال وما الذى قاله عارف العارف؟

ج — لقد فاه بخطبة تهنئة للزائرين درج فحواها بسوريه الجنوبية

س — هل كنت حاضرا؟

ج — نعم وسمعت الخطبة

س — ماقال فيه؟

ج — قال السلام عليكم ياخوان كلنا اخوان واولاد وطن واحد.. ليكن مجيئكم مباركاً. كونوا بسلام فاليوم يوم سلام.

وقد عول الجمهور على السير لباب العامود ولم يدخل قسم منه لباب الخليل

اما انا فسرت مع الجمهور الى البلدية ووقفت على الشرفة

ثم جواباً على تبريكات الخلق للبلدية— بصفتي رئيسها واحد اهالي الحاضرة — فهت ببعض جمل قلت للخلق فيها:

ايها الضيوف الكرام! لتحل بركة الرب عليكم وليكن مجيئكم مباركاً فاذا بودكم ان تحلوا على الرحب والسعة وان تكون زيارتكم باعثة للرضى فعليكم بالخلود الى السكينة والمحافظة على السلام.

س — وما الباعث لكل هذه الوصايا والتنبيهات والزيارة عادة معتادة في كل سنة

ج — في كل سنة بموسم كهذا يجتمع في القدس جمع وافر من الخارج الامر الذي كان داعياً لان تخصص الحكومة التركية فرقة كافية من الجند للمحافظة.

فرايت مناسبا بصفتي موظف حكومة ان اطلب من الخلق المحافظة على الترتيب والامن.

وقد خطب بين الجمهور شاب صغير من الخليل قارئا في نشرة كانت بيده وبعده خطب خليل بيدس.

س — هل سمعت خطاب الشاب الصغير؟

ج — لا اتذكر عباراته تماما ولكن لم تكن الخطبة الا عبارة عن تقديم تبريك وتهنئة للزائرين وعبارات شكر. كما ان خطيبي خليل بيدس وعبد الفتاح درويش كانا بنفس المعنى

بعد تتمة الخطب المذكورة طلب الشيخ مبارك قرأة خطاب في ورقه كانت في يده ولكن لم يسمح الوقت بذلك.

س — هل كانت تجري خطب كهذه فيما مضى وهل كانت الاهالي في كل سنه تستقبل الزائرين بخطب؟

ج — من العادة انه متى حضرت جماعات من الخارج خصوصا في موسم اعياد فالاهالي تستقبلهم بخطب تبريك وتهاني وهي عادة دارجه. وقد قدم عبد اللطيف للخلق صورة الامير فيصل

ونظرا للحفرات المفتوحه اضطر الجمع ان ينقسم الى قسمين

قسم اخذ وجهته اليمين والخليليون توجهوا للمنتدى الادبي. وكان قصدهم المسير سوية وكن الحفرات منعتهم. فعزموا على الذهاب للمنتدى الادبي اولا ثم التجول في البلدة بطريق باب العامود

س — هل مر الجمهور بقرب لوكندة فاست؟

ج — قسم اليمين طلب المرور بقرب اللوكندة ليتابع سيره ويجتمع برأس الشارع مع قسم الشمال. ولكنني رأيت بغتة البوليس يرجعهم للبلدة فتعجبت من ذلك ونزلت للشارع لاقف على حقيقة الامر

س — اي قسم أرجعه البوليس؟

ج — قسم الشمالي وبرجوعه رجع ايضا قسم اليمين

قلت اني نزلت للشارع لاسئل سبب ارجاع الجمع فوصلت لمحل مورومس وأذ ابتدأت الحركة

عند رجوع الخلق القهقري دخل قسم كبير منهُ لباب الخليل وباشر الفتيان بالقاء الحجارة على الحوانيت والاشخاص. فدخلت بينهم لاساعد البوليس وامنع الحركة ولكن البوليس ادخل الجمع كله داخل الاسوار وقطع عنهم شارع يافا فطلبت الدخول لداخل الاسوار فلم يجاب طلبي

عند هدو الحالة بشارع يافا سرت لبيتي. وفي الساعة الخامسة او الخامسة ونصف وصلني تكليف من المستشار المحلي بكلفني بالذهاب مع سائر اعضاء البلديه لمواجهة الحاكم فذهبت حالاً

في ردهة انتظار الحاكم وجدت حنا افندي اسطفان وانتظرت هنالك ٢٠ دقيقة او نصف ساعة جلب في اثنائها خليل بيدس وكامل البديرى والشيخ حسن ابو السعود. فرجوت حنا افندى اسطفان ان يرسل بطلب اعضاء البلدية. ثم طلبنى الحاكم فدخلت عليه وهذا ما قاله لي:

حلت الى اليوم الطهارة في القدس. اما اليوم فقد حلت فيها النجاسة لقد لكتها أيدي اصحابنا المسلمين. فاجبته قائلاً لا افتكر ان الامر مثل ما تعتقده. لقد اتضح ان العرب والاسلام لم تكن لهم نيات سيئه بذلك انه لم يعسر على سلاح عندهم. اما اليهود فقد تسلحوا بمسدسات

س — هل خرج اليهود يومها بمسدسات؟

ج — لم ارى ذلك بشارع يافه ولكن بذهابي للبيت سمعت دوي الرصاص ورأيت شبان اليهود والمسدسات بايديهم

س — من هم الذين القوا الحجارة؟

ج — كان الاحتشاد عظيما وبينه العدد الوافر من اليهود

س — من كان المسبب لهذه الحركة؟

ج — انى اجهل دخيلة الامر واسبابه الحقيقية. ولكن مدير البوليس المستر هوويس كان عند الحاكم وشهد امامه ان صبياً مسلما تخاصم مع صبي يهودي فتداخل جندي يهودي في الامر وابتدأت الحركة

نظرًا لبعد المسافة لم اتمكن ان ارى من بيتي اليهود حاملى المسدسات ولكنى رايت جماً كبيرا بايديهم هراوات. وقد صدر اطلاق الرصاص من جهتهم ثم رايتهم يتراكضون حتى اتوا الى المستعمرة اليهودية القريبة لشيخ جراح ففهمت انهم يقصدون.....

س — وما الذى اكد لك أنهم من اليهود؟

ج — يمكني ان افرق بسهولة اليهودي من العربي ورايتهم يسرعون بهراواتهم وكانوا كلهم من اليهود واطلاق الرصاص صدر منهم

س — هل ذهبت لبيتك بعد مقابلة الحاكم؟

(ستأتي البقية)

تلغرافات

* روتر وهافاس والمقطم *

باريس ٢ مايو. علمت الدوائر السياسية ان مفاوضات اقتصادية جديدة تجري بين فرنسا والمانيا الايطالية الشرقية

لندن ٤ مايو. اعلن رسمياً ان ٣٤٨ باخرة وسفينة من بواخر الالمان وحمولتها مليون ونصف مليون طن حجزت في موانيء بريطانيا او خصت بريطانيا العظمى لاستخدامها وقتياً منذ عقد الهدنة. اما ملكيتها فلم تعين بعد. ويخرج من هذا الحساب البواخر التي غنمت واخذت جوائز.

باريس ٤ مايو. يقال ان المسيو ملران سيزور لندن في الاسبوع القادم ليتفق مع المستر لويد جورج على جدول الاعمال في موتمر سبا. وتقول الماتان ان المندوبين الفرنسويين في موتمر سبا سيأبون قبول مبلغ معين من المال للتعويض المطلوب لفرنسا ولكنهم يقبلون عدداً معيناً من الاقساط السنوية لا يقل كل منها عن رقم مفروض. روتر

باريس ٤ مايو. جاء في تلغراف من امستردام ان جنود الحكومة الالمانية احتلوا دسلدرف وزحف الجنود المحتلون المدن في جنوب فسل مع جنود الحكومة فظهرت الاضطرابات في الحال وطلب محافظوا عدة مدن المساعدة العسكرية. روتر

اراء المستشرق ريشارد كوتهايل عن مستقبل اللغة العربية

عثرنا في الهلال على رسالة من الاستاذ ريشارد كوتهايل المستشرق الاميركي الشهير بين فيها ارائه عن مستقبل اللغة العربية رداً على استفتاء الهلال فاثرنا تعريب خلاصتها لما شاهدناه فيها من اراء الكاتب النقادة واتساع نطاق معلوماته عن لغة اهملها واسفاه قسم من اهلها وزويها قال الاستاذ بجملة كلامه وما لا ريب فيه ان الانقلابات الناجمة عن الحرب الكبرى سيكون الهاشان في تقريب البلاد العربية وابنائها على اختلاف مللهم ونحلهم وتكوين ما نسميه نحن الاوروبيين مدنية وسوف يتيسر للمدنية الاوروبية احداث تاثير شديد في اللسان العربي وهو تاثير لا مندوحة عنه بتداعي التلامس المكاني والاتصال الروحي اللذين كادا يتمان. على ان اللسان العربي والاداب العربية ستحفظ بيبانها في المستقبل كما احتفظت بـه في الماضي. فهذه هي المرة الثالثة التي احتك فيها بمدنية الغرب وعادت سالمة. ففي صدر الاسلام احتكت الدين الجديد والنهضة الجديدة وادابها بحضارة العصر اليوناني اللاتيني الذابلة واستفادت فائدة جليلة الا انها لم تغلب على امرها. ولما اجتاز العرب بوغاز جبل طارق وحلوا في اسبانيا وجنوبي فرنسا تم التلامس للمرة الثانية وذلك مع المدنية اللاتينية القوطية ولكن العرب لم يقهروا بل تقهقروا الى افريقيا تاركين في اسبانيا اكثر مما اخذوا عنها. فمن الواضح ان الينابيع التي استمدت منها الاداب العربية وحيها والهامها لم تكن ناضبة.

وفي مذهبي ان نتيجة الاحتكاك الثالث الذي نحن بصدده الان ستكون مثل نتيجة في المرتين الاوليين مهما تكن التغيرات السياسية. فربما بسطت فرنسا حمايتها على سوريا وبريطانيا العظمى تولت المحافظة على مستقبل جنوبي ما بين النهرين غير انه لا يعقل ان اللغة الافرنسية او الانكليزية تحل محل اللغة العربية. وان شعباً له اداب غنية متنوعة كالاداب العربية ولغة مرنة لينة ذات مادة تكاد لا تفنى لا يخون ماضيه ولا ينبذ ارثاً انتقل اليه بعد قرون طويلة عن ابائه واجداده. ولو اصبح العالم كله واحداً في الجنس والملة لكان ذلك من تعسه. فعلى المرء ان يفهم فكر اخيه وعمله مهما اختلفت الالسن. وليكن برج بابل رمزاً للوحدة برغم التباين لا للتبلبل والاضطراب.

واست ارى سبباً يمنع جعل العربية في الانجاء العربية لغة التعليم في المدرسة وفي الكلية. بل يجب جعلها كذلك. على انني استثني فلسطين حين تصبح وطناً قومياً لليهود اذ تكون العبرانية لغة التعليم فيها ولكنني اطلب جعل تدريس العربية اجبارياً لانها لغة مواطني اليهود في فلسطين ولغة المدنية المحيطة بهم. وانني ممن لا يستحسنون جعل اللغات الاوربية لغات تدريس عامة بل انا ممن يقولون بتدريسها في الكليات ونوادي العلم العليا

* * *

اننا نقر ونعترف بنظريات الكاتب العميقة وارائه الصائبة ولكننا لا نستصوب استثنائه فلسطين في حكمه كما اننا نرى خلاف ما توقعه من تلاشي اللغة العربية في هذا القطر حين يصبح وطناً قومياً لليهود فاليهود مهما اختلفت جنسياتهم وتغير السنتهم فعمومهم يقدرون اللغة العربية ويطنبون بمدح اساليبها البديعة وسحر بيانها. ولا بدع فالعربية والعبرية موحدين المصدر متفقين اللهجة ومتشابهين المعنى.

نعم لا ينكر اليهود تعلقهم بلسانهم شانهم بكل شعب يسعى لترقية لغته واعلاء شانها. خصوصاً واللغة كانت اكبر عامل على تقوية رابطتهم وشد ازر معنويتهم المتفرقة بتفرق ال اسرائيل باربع انحاء المعمور. ولكن رغماً عن ذلك فهم يحبذون العربية اكثر من سواهم الاجانب. ففي فلسطين بينما يتميز العرب غيظاً عند مشاهدتهم اعلاناً بسيطاً عبرانياً ترى شبان الروس اليهود مكبون على الدروس العربية الليليه يصرفون بعد عنائهم اليومي الساعات الطوال على مقاعد الصفوف التي انشئت لهذه الغاية. عدا عن ذلك فالقسم الاكبر من المدارس والخلايا اليهودية في فلسطين وسوريا تدرس العربية باسلوب تفوق اهميته لاسلوب المستعمل بالمدارس الوطنية. هذا والامال معقودة بان عند هدو الحال وترتيب الامور ستسعى ارباب النهضة الفكرية لاعلاء مرتبة اللغة العربية وتعميم درسها اجبارياً بعموم المدارس اليهودية. وستاتي النتائج مصداقاً لاقوالنا والسلام.

اعلانات

طبع في مطبعة فرومكن